واحة الإيمان

إشراف :
خديجة أحمد إمام

أمة عظيمة

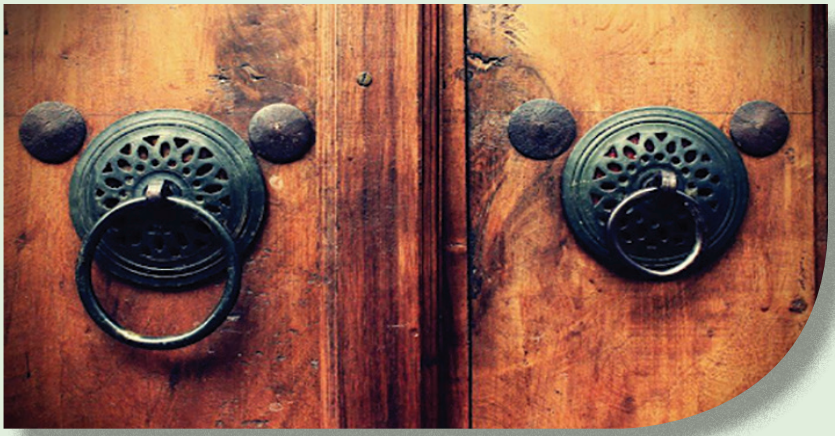

● أحذّر من أن تكون أنت المقصود بقوله تعالى: (فلا صدّق ولا صلّى ولكن كذّب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى، أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى، أيحسب الإنسان أن يترك سدى)

● لا حاجة لي بصديق يرافقني ويوافقني دوماً فإن ظلي يفعل ذلك

● في العهد العثماني كان على أبواب المنازل مطرقتان، إحداهما صغيرة والأخرى كبيرة، فعندما يطرق الباب بالصغيرة: يفهم أن الذي يطرق الباب «امرأة»، فكانت تذهب سيدة البيت وتفتح الباب، وعندما يطرق بالكبيرة يفهم أن بالباب «رجلا»، فيذهب رجل ويفتح الباب، وكان يوضع على باب المنزل الذي فيه مريض «وردة حمراء» ليعلم المارة والباعة والمتجولون بوجود مريض في هذا المنزل فلا يصدرون أصواتا عالية .. يوماً كنا أمة عظيمة

● إننا لم نُخلق لنرضي الخلق بل خُلقنا لنُرضي الخالق

● عندما يكثر الحديث عنك سواء مدح أو ذم، فتأكد أنك أشغلت من حولك لدرجة أنهم تركوا ما يعنيهم واهتموا بك، فواصل نجاحك ودع لهم متعة الحديث

● بكاء العين يفضح وبكاء القلب يجرح والبكاء من خشية الله يربح، اللهم اجعلنا ممن يبكي من خشيتك

● ليس كل من تحبه يسعدك.. وليس كل من تكرهه يحزنك.. فالسكين رغم نعومة ملمسها إلا أنها تجرح، والدواء رغم مذاقه المر إلا أنه يشفيك

● هنالك أناس تحدثهم عن الألم فـ يحدثونك عن الأمل، هؤلاء نعمة من الله

● لا تخدعك المظاهر، فهدوء المقابر لا يعني أن الجميع في الجنة

من أجمل ما قرأت الْيوْمَ

تتعب أيدينا ونحن نهزهم حتى يأخذهم النوم ..

وتجف ألسنتنا في ترديد كلمات لحفظها .. وترتيل آيات ..

وما إن تغفو عيونهم حتى تشتاق قلوبنا لأصواتهم .. لضحكاتهم ..

بل حتى لضجيجهم ومشاغباتهم .

نعد الأيام والليالي لنسير وإياهم أولى الخطوات إلى الروضة

وما إن تغادر بهم المعلمة حتى نشعر أنها غادرت بقطعة من قلوبنا ..

نتظاهر بالشجاعة أمام كلمة «أريد ماما»

ونخفي دموعا «سبقت دموعهم ونحن نعلم أنه من الآن وصاعدا» غيرنا سيعلمهم ويلقنهم دروس الحياة .. وصديقا سيشاركهم ألعابهم .. خطواتهم .. أسرارهم وشقاوتهم ..

تتجافى جنوبنا عن مضاجعها هل انزاح عنه الغطاء .. أكان نافعا ذاك الدواء

وهل حفظ كلمات الإملاء

أكان جيدا «ذاك الصديق» .. أم أنه أغواه وضل به الطريق ..

وتمضي صفحات الأيام ولا صفحة كأختها .. فهذه الضفائر الطائشة سيغطيها الحجاب .. وذاك الخد الأمرد سيخشن بلحية ..

وتلك اللثغة اللذيذة سيحل محلها صوت رخيم ..

وفي نهاية المطاف نضع أيديهم بأيدي رفاق دربهم ليكملوا معهم شق الطريق ..

يشاركونهم أحزانهم وأفراحهم .. عثراتهم ونجاحاتهم

لنصبح ضيوفا «في بيوتهم وليصبحوا ضيوفا» في بيوتنا ..

صورا «على جدراننا. أصواتا» بعيدة في هواتف ذكية ..

ونسمي كل ذلك فرحتنا بهم ..

فاللهم يا من مننت بهم علينا، اجعلهم صالحين مهتدين بارين بنا في الحياة وبعد الممات ولا تجعلهم فتنة لنا ولا شقاءً اللهم ألن قلوبهم علينا وملّكنا قلوبهم ووصلهم وبارك لنا بهم وأسعدنا بكبر أعمارنا بهم يا كريم يا وهّاب يا قدير..

أمري كُله بيد اللّه

أستَحِي أنْ أحزَن، وَأمري كُله بِيَد الله

رَبّي لَا تَجعل أعيُنَنَا صغيرَة لَا تَرَى إلا الدنيا، وَلَا تَجعل قلوبنَا ضيقة لَا تفكر إلا بهَا، اجعلنَا أوسع نَظراً وأرقى فكراً، نَرى الجَنّة وَنَعمَل لهَا

● عَندمَا لا تَعلمّ مِنْ أينَ تَبدَأ مِنْ جَديد، فـ إبَدأ بِصَلاتكَ!

فتاة كانت تجلس في حافلة، توقف الباص ودخلت امرأة وجلست بجانب الفتاة واصطدمت بها هي وحقائبها الكثيرة،
رأى رجل المنظر وانزعج وسأل الفتاة: لماذا لم تتكلمي وتقولي شيئاً للمرأة الفوضوية..!!
أجابت الفتاة بابتسامة:
ليس من الضروري أن تكون قاسياً وتجادل على شيء تافه، *الرحلة قصيرة* وأنا سأنزل في المحطة القادمة..
هذه الكلمات *الرحلة قصيرة* تستحق أن تكتب بماء الذهب ونعمل بها في تصرفاتنا اليومية»..
ليس من الضروري أن تكون قاسياً وتجادل على كل شيء لأن *الرحلة قصيرة*
إذا تنبّه كل منا أن رحلتنا في الدنيا *قصيرة* لن نجعلها مظلمة، مليئة بالجدل وعدم العفو عن الآخرين وسوء الخلق وعدم

شكر النعم.. بذلك نكون قد حفظنا جهدنا ووقتنا من الضياع ..
- هل كسر أحدهم قلبك..؟ كن هادئاً *الرحلة قصيرة* ..
- هل خانك أو غشّك أو استهزأ بك أحدهم..؟ كن هادئاً *الرحلة قصيرة* ..
مهما كان نوع الظلم الذي وصلك من أحدهم فلنتذكر دوماً أن *الرحلة قصيرة*- نسى معروفك ووقفتك معه وسؤالك عنه .. !! كن هادئاً *الرحلة قصيرة*
- نقّص في حقك ولم يحترمك ولم يقدرك حق التقدير ..!! كن هادئاً *الرحلة قصيرة* إذاً لنملأ قلوبنا بالمحبة والسلام وشكر نعم الله، فالمحبة شعور العظماء وليس للجبناء أو سيئي الأخلاق منها نصيب ..
الرحلة قصيرة جدا ولا يمكن الرجوع إليها بعد تركها ..
لا أحد يعلم مدة رحلته .. لا أحد يعلم هل سيبقى للمحطة التالية أم لا .. وبالتالي لنبق متفائلين منتعشين ...
لنكن هادئين طيبين كاظمين الغيظ، صبورين متسامحين مع الآخرين.. *الرحلة قصيرة*

● عامِل القدر بالرضا .. وعامِل الناس بالحذر .. عامِل أهلك باللين .. وعامِل إخوانك بالتسامح .. وعامِل أصدقاءك بالمودة ...وعامِل الدهر بانتظار تقلباته ..
هذه قاعدة تجعلك تتقبل كل ظروف الحياة
● هُناك منْ يُهديكَ الحُب دُونَ أنْ تُهديهِ أي شَيءٍ وَهُناكَ منْ يُهديكَ الألَم بَعْدَ أنْ تُهديهِ كُل شيء
فأحسن إلى محبيك واحرص عليهم ولا تندم على ما أعطيت لمن آلمك رغم عطائك..
ولا تهتم لما يقال عنك
● سُئل أحدهم ما تظن الناس يقولون فيك؟
قال: إني لميت وإنهم لميتون ..وإني وحدي محاسبٌ وإنهم وحدهم محاسبون ..
فما لي وما يقولون!

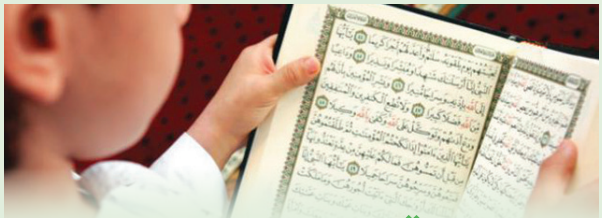

اللهم ارزقنا تلاوته والعمل به

ومنهم أمّيُون لا يعلمون الكتاب إلا أمانيَّ
«أماني» في اللغة بمعني «قراءة فقط»
ومعني الآيه أن الله يصف من اقتصرت علاقته بالقرآن على القراءة بأنه أمي تلقي القرآن لفظا فقط بلا فهم ولا اتباع
مهما أخذ يقلّب حروفه ويتكلف في نطقه وتجويده فهو أمّي
وفي المقابل مدح الله
«الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته»
و«يتلو» في اللغة معناها «يتبع» مثل (والقمر إذا تلاها) أي تبعها
ولفظ يتلو مُتعدّي في المعني فهو يحمل ثلاثة معاني متدرجة
* القراءة
* ثم الفهم
* ثم الاتباع
فمن قرأ ثم فهم ثم اتبع هو الذي مدحه الله في قوله «يتلونه حق تلاوته»
ومن قرأ فانشغل بضبط حروفه والتنطع في مخارجه دون فهم أو اتباع هو مَن ذمَّهُ الله في قوله «ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني»

أ.أناهيد السميري

اللهم ارزقنا تلاوته والعمل به على الوجه الذي ترضاه عنا يارب..

لماذا لا تسير الأمور فى الدنيا كما نريد؟

سبحان الله ..لا تستقيم هذه الدنيا لإنسان!
يأتيه المال ويفقد الطمأنينة، تأتيه الطمأنينة ويفقد المال، يأتيه المال والطمأنينة، فيفقد الزوجة الصالحة، تأتيه الزوجة الصالحة فيفقد الأولاد الأبرار، يأتيه أولاد أبرار لكن ليس له دخل يكفيهم، يأتيه دخل يكفيهم وأولاده أشرار، كلّ شيءٍ حوله على ما يُرام لكن صحّته معلولة!!
قال ابن عمر في كنز العمال: «إن هذه الدنيا دار التواء لا دار استواء، ومنزل ترح لا منزل فرح، فمن عرفها لم يفرح لرخاء، ولم يحزن لشقاء، قد جعلها الله دار بلوى، وجعل الآخرة دار عقبى، فجعل بلاء الدنيا لعطاء الآخرة سبباً، وجعل عطاء الآخرة من بلوى الدنيا عوضاً، فيأخذ ليعطي، ويبتلي ليجزي»

إذاً هي دار التواء - لا دار استواء ..
يعني لا تستوي أبداً ، مُحال أن تستقيم لك الأمور كلّها ..
رُكّبت هذه الدنيا على النقص رحمة بنا، ولو جاءت لك الأمور كما تشتهي فهذه أكبر مصيبة، لأنه لو تمّت لك الأمور كما تريد، لركنت إلى الدنيا، ولكرهت لقاء الله عزّ وجلّ.
(وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الأُولَى)

فجأة توقف هاتفى عن العمل

● فجأة توقف هاتفي عن العمل، فقد فرغ من الكهرباء حتى اسودت شاشته، وانقطع صوته..

وعبثا حاولت أن أشحنه في أي مكان قريب فلم أستطع..

نظرت إليه على حاله الصامت، وجثته الهامدة، وسواد شاشته القاتل، وقلت له:

على الرغم من غلاء ثمنك، وتعدد إمكاناتك، وكثرة ما فيك من صور وأسماء ووثائق إلا أن فراغك من بعض شحنات الكهرباء التي لا تساوي جنيها جعلك بلا قيمة.. بل بلا حياة!!

غير أنني تذكرت على الفور أن بيننا وبين الهواتف شبها كبيرا...

فكم يحتاج بعضنا أحيانا إلى شحن بطارية قلبه لساعة واحدة لا أكثر..

ساعة واحدة..

يقرأ فيها ورده، وينطلق في الحياة مبتدأ من عند ربه.. فيصلي ضحاه ويتلو أذكاره..

حتى إذا ما خرج للناس طوال اليوم لا يفرغ شحنه ولا ينقطع صوته وجهده...

كل من يخرج إلى حياة الناس بلا شحن تعب ولو كان نبيا...

لذلك كان الخطاب للمزمِّل صلى الله عليه وسلم أن املأ بطاريتك جيدا بالليل، لأنه حسب تعبير الآية: «إن لك في النهار سبحا طويلا»

والذي سيلقى الناس لابد وأن يستعين عليهم برب الناس، وإلا فرغ شحنه وتوقف تواصله، وتعطلت ملكاته.

يا أيها المحتضنون للهواتف تعلّموا من هواتفكم أن الشحن ولو قليلا يسعفك في الموقف الجليل...

وأن قيمة الهاتف فيما يجعله منيرا لا منطفئا...

وأن الهاتف مهما غلا ثمنه معطل القيمة إلا أن يمتلئ نورا فينير!!

● اشتكى موسى عليه السلام ألما في بطنه فدله الله على عشب في أرض، فذهب إليه وأكل منه فشفيت بطنه.

ثم عاوده الألم بعد حين فذهب إلى العشب وأكل منه فلم تشف بطنه!!

فقال: يا رب، العشب هو العشب لكني شُفيت في الأولى ولم أشف في الثانية!!

فقال له سبحانه: لأنك في المرة الأولى خرجت من عندي إلى العشب فشفيت، وفي الثانية خرجت من عندك إلى العشب فلم تشف بطنك!!

ما أغبانا ونحن نحمل الهواتف سنين ثم لا نتعلم منها أيسر الحكم:

فالهاتف الذي لا نحسن شحنه يخذلنا في أحوج ما نكون إليه... وكذلك نحن... فأحسنوا

■■ خالد حمدي

الخلل ليس بجسدى ولكنه بقلبى

* حينما أحرص على أن يستيقظ أبنائي للمدرسة مبكراً طوال الستة عشر عاماً مسيرتهم الدراسية وأفشل في أن أوقظهم لصلاة الفجر بل وقد أفشل في إيقاظ نفسي ..فإن مشكلتي ليس أني لا أستطيع الاستيقاظ مبكراً بل إن قلبي لا يستطيع أن يصحو لله ولكنه يصحو لأمور الدنيا

الخلل ليس بجسدي ولكنه بقلبي

* حينما أجلس الساعات الطوال لأطلع على أخبار الدنيا وقيل وقال وأعجز عن الجلوس نصف ساعة لقراءة القرآن ومجالس الذكر

الخلل ليس بجسدي ولكنه بقلبي

* حينما أحفظ دروسي جيداً وأذهب للامتحان لأنجح به وأنسى أني في طريقي للامتحان قد أموت لأمتحن بمادّة أخرى قصّرت بها طوال حياتي وقد خلقت من أجلها ألا وهي طاعة الله

الخلل ليس بجسدي ولكنه بقلبي

* حينما أجد وقتاً لأستحم و آكل

وأعمل وأدرس وأتحدث وأضحك فإن العلة ليست بأني لا أجد وقتاً للطاعات ولكن قلبي لا يمتلك وقتاً ليفكر بالطاعات

الخلل ليس بجسدي ولكنه بقلبي

المشكلة في النهاية .. ليست أننا لا نستطيع، فالله لا يكلفنا إلا بما نستطيع لكن قلوبنا لا تستطيع، فالتعلق بالحياة والدوران حول مطالب الجسد قد أفسدها

اللهم ارزقنا وذرياتنا وأحبتنا القلب السليم يا حي يا قيوم.

الفرق بين المعوذتين (الفلق والناس) فى المعنى؟

● سورة «الفلق» استعاذة من الشرور الخارجية:

الليل إذا أظلم، القمر إذا غاب، وهذان الوقتان مظنة كثرة الشرور والساحرات اللاتي ينفخن في عقد السحر والحسد .

● سورة «الناس» ، استعاذة من الشرورالداخلية:

من الوسواس وهو القرين، والنفس الأمارة بالسوء إذا غفل المسلم .

والشرور الداخلية أشد من الخارجية:

فالشرور الخارجية ممكن تبتعد عنها، والشرور الداخلية ملازمة لا تنفك عنك أبداً.

لذلك نستعيذ مرة في الفلق وثلاث مرات في الناس،

فأنت تقول في الفلق:

(قل أعوذ برب الفلق)

ثم تذكر المستعاذ منه،

وفي الناس تقول:

(قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس) ثم تذكر المستعاذ منه .

فمن يقرأ المعوذتين يُوقى بإذن الله من جميع الشرور الخارجية والداخلية .

ومن عرف هذا المعنى تبين له سبب هذه الفضائل الكثيرة التي حُشدت للمعوذتين .